

التكليف الثالث – مقرر مهارات بحثية 1

المهمة المطلوبة

عرض أهداف البحث، وأهميته، والمنهج العلمي الذي اعتمد عليه الباحث في إجراء دراسته.
(المنهج الاستقرائي)

عنوان الورقة

" الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة "

في ضوء التجارب الدولية دراسة حالة "مصر"

أولاً: أهداف البحث

يهدف البحث المعنون إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، أبرزها:

1. دراسة أثر الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال خفض الانبعاثات وتوفير بدائل نظيفة للطاقة التقليدية.
2. زيادة الوعي بضرورة ترشيد استهلاك مصادر الطاقة التقليدية لإتاحة الفرصة للأجيال القادمة للاستفادة منها.
3. تحليل واقع استخدام مصادر الطاقة المتجددة في القطاعات الإنتاجية والخدمية، وإيجاد سبل للتحويل إلى الطاقة المتجددة في مصر.
4. استعراض التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الطاقة المتجددة في مصر.
5. تقديم توصيات عملية لصنّاع القرار والمؤسسات البيئية حول سبل تعزيز التحويل إلى الطاقة المتجددة، وتشجيع الاستثمار في هذا المجال.

تتسم هذه الأهداف بأنها قابلة للقياس ومتراصة وواضحة، إذ تجمع بين التحليل الكمي (بيانات الاستهلاك والانبعاثات) والتحليل النوعي (التوجهات والسياسات).

ثانيًا: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في زيادة الطلب على الطاقة لتحقيق أهداف التنمية مع الحد من استخدام الطاقة التقليدية. حيث تتجلى أهمية البحث على عدة مستويات مختلفة:

- من الناحية العلمية: يسدّ فجوة معرفية في الدراسات العربية حول العلاقة بين الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة، حيث تتركز أغلب الأبحاث السابقة على الجوانب التقنية دون ربطها بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية.
- من الناحية التطبيقية: يوفر البحث رؤية عملية لصنّاع القرار تساعد على وضع سياسات طاقة متكاملة تراعي المتطلبات البيئية والاقتصادية، وتحفز الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة.
- من الناحية التنموية: يسلّط الضوء على دور الطاقة المتجددة في تحقيق تنوع اقتصادي مستدام بدون الإضرار بالبيئة. ونظرًا للمتغيرات والمستجدات البيئية المستمرة، تسعى الدراسة إلى تنويع مصادر الطاقة وتحقيق اقتصاد أكثر استدامة.

وبذلك يُعد البحث ذا أهمية مزدوجة: علمية وتطبيقية، لأنه يجمع بين الدراسة النظرية والتحليل العملي الميداني.

ثالثًا: المنهج العلمي الذي اعتمد عليه الباحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي في تفسير الظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي، والمنهج القياسي وفق الخطوات التالية:

1. المنهج الاستقرائي لجمع البيانات والملاحظات للوقوف على مستجدات المفاهيم المتعلقة بالطاقة المتجددة. وذلك من خلال الانتقال من الجزئيات إلى القواعد العامة لتعميم النتائج واستنتاج العلاقة بين الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة.

2. المنهج الاستنباطي لتحليل هذه البيانات لاستخلاص مؤشرات كمية ونوعية، لإيضاح دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة.

3. المنهج القياسي لاختبار العلاقة بين استخدام الطاقة المتجددة والناج المحلي الإجمالي.

4. الاستعانة بالمراجع النظرية والدراسات السابقة للمقارنة والتفسير.

وقد اختير هذا المنهج (المنهج الاستقرائي) لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تتأثر بعوامل متعددة، ويتيح للباحث تقديم وصف واقعي للظاهرة وتحليل سببي للنتائج.

الخلاصة

يتميز هذا البحث بوضوح أهدافه، وأهميته، وشموليته في تناول الموضوع من جوانبه البيئية والاقتصادية. كما أن اعتماده على المنهج الوصفي الاستقرائي، يجعله أكثر ملاءمة للبحث التطبيقي في قضايا التنمية المستدامة.

عمل الطالبة: مها حمد الحمودي

إشراف الدكتورة: ميرفت محمد